### الحديدة تمتلك مقومات طبيعية وعوامل بيئية مساعدة كالبحروالأراضي الزراعية الخصبة

# أكثر من (30)مليار ريال كلفة المشاريع التي تم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها في عيد الوحدة

## الاستثمار عامل مهم للنهوض بقطاع التنمية والمجتمع شريك في بناء الوطن

**الحديدة محافظة تحتوي على(26)مديرية وهي غنية بالكثير من المقومات الطبيعية الساحرة والموارد المختلفة شهدت منذ قيام الوحدة اليمنية المباركة تنفيذ العديد من المشروعات في شتى المجالات وتطوراً كبيراً في المناحي الحياتية المختلفة في ظل دعم القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ/علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية-ولعبت لجنة التخطيط والمالية دوراً مهماً في تحسين مستوى البنى التحتية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للقاطنين فيها ولتسليط الضوء على مهام وإنجازات اللجنة وما شهدته المحافظة من مشاريع تنموية خلال العام الجاري2008م-التقت14-أكتوبر بالأخ/أحمد محمد شعبين-رئيس لجنة التخطيط والمالية بالمجلس المحلي في محافظة الحديدة والذي بدأ حديثه بالقول:**

لقاء/أحمد الكاف

أتقدم بالشكر الجزيل لصحيفة 14أكتوبر على اهتمامها وإسهامها في تعزيز دور اللجنة إعلامياً في نشاطها التنموي وإبراز ما حظيت وتحظى به المحافظة من مشاريع مختلفة.

■ ما أهم المشاريع الخدمية التي شهدتها المحافظة في مجال البنى التحتية والمجالات الخدمية لهذا العام؟وكم بلغت كلفتها الإجمالية؟

شهدت محافظة الحديدة إفتتاح ووضع حجر الأساس وتدشين العديد من المشاريع في مجالات التعليم والمياه والطرقات والأشغال العامة والكهرباء والزراعة نحو24ملياراً و30مليوناً و729ألفاً و739ريالاً إضافة لمشاريع أخرى بتكلفة بلغت 900ألف يورو كما بلغت كلفة المشاريع التي تم وضع حجر الأساس لها في المجالات ذاتها دون مشاريع المياه والزراعة حوالي مليارين و921مليوناً و490ألف ريال كما بلغ إجمالي كلفة المشاريع التي تم تدشينها في مجال الأشغال العامة والطرق 3مليارات و864مليون ريال،وبلغت الكلفة الإجمالية للمشاريع التي تم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها وتدشينها 30ملياراً و816مليوناً و219ألفاً و739ريالاً و900ألف يورو كما أن هناك مشاريع أخرى سيجرى استكمالها منها مشاريع الطرق الريفية قيد التنفيذ والجديدة بطول397كيلو متراً وطرق ثانوية وحموية قيد التنفيذ بطول149كيلومتر وكذا طرق جديدة بطول57كيلومتر وإستكمال سفلتة قيد التنفيذ والجديدة لمساحة تقدر بأكثر من115مليون متر مربع،ورفع نسبة التغطية لإمدادات المياه من الشبكة العامة من٪21عام2005م إلى ٪26من نهاية الخطة وتغطية الشبكة العامة للصرف الصحي من٪6عام2005م إلى حوالي ٪10نهاية الخطة إضافة إلى رفع نسبة التغطية الكهربائية من الشبكة العامة والتي بلغت في العام2005م 22 ٪ إلى 29 ٪ نهاية الخطة ورفع نسبة التغطية لكهرباء الريف من16 ٪عام2005م إلى28 ٪ نهاية الخطة 201م وزيادة السعات للسنترالات الهاتفية الثابتة من81ألف خط عام2005م إلى83ألف خط والعمل على التوسع في الخدمات البريدية لتشمل كافة الأرياف ومديريات المحافظة

■ ماذا عن المجالات الأخرى كالقطاعات الإنتاجية وشبكة الأمان وغيرها؟

في القطاعات الإنتاجية سيتم رفع الإنتاج الزراعي بمعدل 5 ٪ والمساحة الزراعية 3 ٪ والحيوانية ٪3 ورفع محصلة الإنتاج الزراعي والصناعي وكمية صادراتها إضافة إلى الصادرات السمكية وزيادة إنتاج الأسماك.

وفي مجال الحماية وشبكة الأمان الاجتماعي سيكون هناك زيادة بمعدل 5و73 ٪ سنوياً في مشاريع الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشاريع مشروع الأشغال العامة بمعدل 10 ٪ وزيادة مشاريع صندوق دعم وتشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي بمعدل 43 ٪.

وفي مجال تنمية الموارد البشرية سيتم رفع معدل الالتحاق الإجمالي من ٪80 سنة الأساس 2005م بمرحلة التعليم الأساسي إلى 40 ٪ للتعليم الثانوي ورفع الطاقة الاستيعابية للتعليم الفني والتقني والتدريب المهني والارتقاء بفاعلية التدريب ورفع كفاءته وزيادة القدرة الاستيعابية بمراكز محو الإناث وخفض نسبة الإصابة بالأمراض الوبائية والمستوطنة، وإنشاء وتشغيل وتجهيز ثمانية مراكز تدريب وإضافة وحدة تدريب واحدة متنقلة من قبل البرنامج الوطني لتنمية المجتمع والأسر المنتجة لتساهم في تدريب الكثير من الحالات المستفيدة من النساء الفقيرات وكذا العمل على تحقيق نمو في عدد الحالات المستفيدة والإعانات المقدمة من صندوق الرعاية الاجتماعية وبمعدل على التوالي 3و10 ٪، 3و21 ٪ إضافة إلى بعض المشاريع الخدمية التي تلبي حاجة وتطلعات المواطنين في المحافظة.

■ ما دوركم في عملية المتابعة والتنفيذ كالمشاريع والأعمال الأخرى؟

نقوم بالمتابعة المستمرة لجميع الجهات التي لديها مشاريع مرتبطة بالسلطة المحلية والبرامج الاستثمارية التي تنفذ خلال العام 2008م وإجراء عملية التقييم لهذه المشاريع ورفعها لقيادة المجلس المحلي في المحافظة وقبل الانتهاء من العام 2008م يتم إعداد النماذج الخاصة بعملية تقديم الخطة والبرنامج ويتم وضع المؤشرات الخاصة وسيتم الانتهاء من عملية التقييم أواخر فبراير 2009م وتخضع عملية التقييم لمعايير الأداء والتنفيذ وتم الرفع بها إلى الجهات المختصة للنظر فيها وإبداء الملاحظات عليها ونحن حالياً على وشك البدء في تجهيز النماذج الخاصة بمشاريع البرنامج الاستثماري للعام القادم وإرسالها للمكاتب والمديريات بالتنسيق مع مكتب التخطيط في المحافظة والجميع يعمل كفريق واحد لإنجاز خطط المديريات بما يتلاءم مع مواردها وبما يلبي الإحتياجات والمتطلبات الضرورية للمواطنين.

■ من وجهة نظركم كيف تجدون الاستثمار في المحافظة؟

الاستثمار في عموم محافظات الجمهورية يخطو بثبات وتقدم في ظل دعم القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية ونحن في محافظة الحديدة لدينا المنطقة الصناعية وهناك مشاريع قيد الانتهاء فيها والمحافظة ككل بما تمتلكه من مقومات طبيعية وعوامل بيئية مساعدة كالبحر والأراضي الزراعية الخصبة قادرة على استقطاب المشاريع الاستثمارية في شتى المجالات.

■ ماذا تودون الإشارة إليه في نهاية حديثكم؟

أن نعمل جميعاً يداً واحدة في خدمة هذا الوطن والحفاظ على وحدته وما تحقق له من إنجازات في ظل قيادته السياسية الحكيمة ممثلة بزعامة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - وأن نعي جيداً أن مصلحة الوطن فوق كل اعتبار وحفظ الله اليمن قيادة وحكومة وشعباً من كل مكروه وشر وأنعم عليها بنعم الأمن والاستقرار والازدهار.

---

## مع الأحداث

سعيد محمد سالمين

# فائض المال العربي بين المد والجزر

تزداد ديوان العالم المتقدم على العالم المتخلف عاماً بعد عام وهناك العديد من الدول الفقيرة التي تكاد جميع صادراتها لا تغطي أعباء الديون الخارجية . وتبدو البلدان النامية وهي تستنجد بالبلدان الرأسمالية الكبرى كالمستجير من الرمضاء بالنار , فهي تحاول إطفاء الحريق بصب المزيد من الزيت عليه ذلك أن الدول الرأسمالية المتقدمة نفسها غارقة في مشكلاتها مثل انخفاض التشغيل وتدني معدل النمو وتضخم الأنفاق العسكري وارتفاع العجز في الميزانية الحكومية وفي ميزان المدفوعات، وبالتالي فإن هذه البلدان تنظر إلى العالم الثالث كاحتياطي ضخم لتصريف أزماتها وتصديرها إليه، وتتحول قضية التنمية في ظل هذه الظروف إلى طريق مسدود.

وكان من أهم مظاهر الأزمة الإقتصادية الرأسمالية العالمية فيض كبير في الطاقات والمنتجات في نواحي معينة ( الصناعات التحويلية ) ونقص خطير في منتجات قطاعات أخرى ( المواد الخام ) . وظهر ذلك في ارتفاع الأسعار الذي يشكل أهم مظاهر التضخم النقدي في النظام الإقتصادي العالمي . ولما كانت الدول النامية لاتملك غالبا إلا سلعة وحيدة أو عددا قليلا من السلع التصديرية فقد وجدت نفسها شبه معزوله في مواجهة أمواج الأزمة القادمة باتجاهها من الغرب . ولم يكن هناك بد من أن تدافع عن نفسها بسلاحها الوحيد وهو رفع أسعار صادراتها بشكل يؤدي إلى إلغاء ظاهرة التبادل غير المتكافىء وتوفير الوسائل الضرورية للتنمية وتسريع القضاء على التخلف الإقتصادي والإجتماعي .

ولاشك أن الاختلال الشديد في أسواق المواد الأولية بين العرض والطلب العالميين أدى إلى إرتفاع مفاجىء في أسعار هذه المواد وموارد البلد المصدرة لها فنشأت ظاهرة الفائض المالي نتيجة لظروف القدرة الإستيعابية لاقتصاد هذه البلدان للثروات الجديدة .

وغابت عن الأنظار في كثير من الأحيان حقيقتان الأولى هي أن هذه الثروة لم تكن ثمرة طاقة إنتاجية حقيقية بل استنزاف لثروة ناضبة خلال سنوات قليلة ولا تعوض بعدها والثانية هي أن المال بحد ذاته ليس ثروة حقيقية إلا إذا تجسدت في قدرات إنتاجية مادية (صناعية-زراعية)وبشرية وهذا ما يتطلب تحقيق تنمية سريعة تدفع بدورها من الطاقة الاستيعابية للاقتصاد الوطني وتختفي ظاهرة الفوائض المالية.

*ولكن للانخفاض المستمر للدولار لا يمكن أن يخدم لوحده هنا الغرض لأنه يصرف الآخرين عن التعامل به كلياً،لذلك فإن الولايات المتحدة تلجأ إلى توزيع الأدوار بين الدولار كمستودع للقيمة وبين بدائله الأخرى،وبالأخص الذهب والأوراق المالية الأمريكية بالإضافة إلى العملات القوية الأخرى.

*إلا أن اللعبة أصبحت مكشوفة ولم يعد أحد يقبل بأقل من المشاركة الكاملة على أساس المصلحة المشتركة لجميع الشعوب فالدولار،مهما ارتفعت أسعاره بوسائل مصطنعه،من نوع رفع أسعار الفائدة لتخفيض بدائله الأخرى مؤقتاً،لم يعد إلا ورقاً يفتقر إلى الضمانة الكافية،ولم تعد شعوب العالم تقبل بهدر ثروات تنتجها بعرقها،محدودة بطبيعتها،بطوقان لاحد له من الورق الأخضر الذي لا يمكن أن ينبت قمحاً ولا يصنع دواء.

* لقد أثبت الوقائع التاريخية أنه لا ضمانة لمال أو ثروة إلا في بلادها وأن المال بحد ذاته يعتبر أسوأ أشكال الثروة،بينما أثبتت الدول الأخرى التي ذهبت إلى تطوير الصناعة والزراعة وتنمية المجتمع،وتحسين إدارته،واستثمار الموارد بأن الإنسان المتطور،والمجتمع المتقدم،هو أصل كل ثروة،ومصدر الثراء الدائم.

*لذلك كله ليس أمام الفوائض المالية الحربية إلا الأرض والإنسان العربي،والمجتمع العربي،مكأنا أمثل للاستثمار،وضمانة للمستقبل.

---

## بكل الاتجاهات

### المطربة وردة الجزائرية تغني في مهرجانات بعلبك

■ المطربة وردة الجزائرية تغني على عتبات معبد باخوس في مهرجان بعلبك

■ بعلبك - لبنان/14أكتوبر/رويترز:

تحلق الآلاف حول المطربة وردة الجزائرية على عتبات معبد باخوس في بعلبك في إطار مهرجاناتها الدولية يغنون ويستمعون إلى أغانيها التي تدغدغ الحنين إلى الماضي.

وعلى مدى نحو ساعتين رجعت وردة بالذاكرة الطربية إلى إلحان خالدة لمحمد عبد الوهاب ومحمد الموجي وبليغ حمدي وكمال الطويل وسيد مكاوي إضافة إلى أغانيها الحديثة من الحان صلاح الشرنوبي.

وقدمت وردة أغنيات «في يوم وليلة» و«قلبي سعيد» و«اكذب عليك» و«بيسألوني» و«حكايتي مع الزمان» و«الوداع» و«أوقاتي بتحلو» و«بتونس بيك» و«حرمت أحبك».

ولقيت وردة ترحيبا حارا خاصة من جمهورها «المخضرم» وبدت زاهية وممتلئة بالفرح على خشبة المسرح الذي أقيم على عتبات معبد باخوس الروماني الأثري.

وكانت ادراج بعلبك الأثرية الرومانية قد استقبلت وردة قبل ثلاث سنوات قبل أن يتوقف المهرجان في العامين الماضين بسبب الحرب بين حزب الله وإسرائيل في صيف العام 2006 والأزمة السياسية.

وكان المنظمون في مهرجانات بعلبك قد واجهوا قرارات صعبة قبل أن يمضوا قدما في تنظيم مهرجانات عام 2008 والتي جرى التخطيط لها كلها في الوقت الذي كان فيه لبنان مصابا بالشلل من جراء أزمة سياسية تحولت لفترة قصيرة إلى اشتباكات في الشوارع.

والصراع وعدم الاستقرار ليسا جديدين على المنظمين حيث اضطر المهرجان الذي انشىء في عام 1956 إلى التوقف أبان الحرب الاهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990.

وفي الفترة التي سبقت الحرب الاهلية حين كان المهرجان في أوجه استقطب مؤدين مثل مايلز ديفيز وايلا فيتزجيرالد وأم كلثوم وهربرت فون كاراجان وجان كوكتو وفيروز.

والمجموعة التي شاركت هذا العام كانت خليطا متنوعا من المغنية المكسيكية الاولى استريد حداد والمغني الكلاسيكي السوبرانو هاميك بابيان ومطربة الجاز البرازيلية تانيا.

ويختتم حفلات هذه السنة عازف البيانو اللبناني عبد الرحمن الباشا صاحب الشهرة العالمية الواسعة في الموسيقى الكلاسيكية والتقنيات المميزة والحاصل على جوائز عالمية عدة.

### ثلاثة قتلى وأكثر من مئة مصاب في ثاني زلزال بالصين في يومين

■ شخص يبحث عن متعلقاته وسط الحطام في منطقة زلزال اقليم سيتشوان

■ بكين/14أكتوبر/رويترز:

قالت وسائل الاعلام الحكومية أمس الجمعة إن ثاني زلزال في يومين في نفس المقاطعة بجنوب غرب الصين تسبب في مقتل ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص وإصابة أكثر من مئة أحرين وإجلاء أكثر من 120 الفا من السكان.

وأصاب الزلزالان إقليم يونان الغربي الذي يقع إلى الجنوب من اقليم سيشوان الجبلي الذي شهد زلزالا مدمرا في 12 من مايو الماضي أودى بحياة ما لا يقل عن 70 ألفا.

وذكرت وكالة أنباء الصين الرسمية شينخوا إن زلزال أمس الأول الذي بلغت قوته 5.9 درجة بمقياس ريختر أصاب مقاطعة ينجيانج فدمر المنازل وقطع إمدادات الكهرباء في أنحاء المنطقة.

وأضافت شينخوا إن 20 شخصا على الأقل أصيبوا إصابات خطيرة.

وكان زلزال قوته خمس درجات أصاب المقاطعة نفسها الأربعاء الماضي وتسبب في إجلاء الاف من الناس لكن لم ترد أنباء عن وقوع إصابات.

---

## متقاعدون مهمّشون

جوهرة عبدالله عوض

1 - المتقاعدون/هل هم حقاً كالآلات التي انتهت صلاحيتها؟

2 - مالذي يمنع أن يعامل المتقاعدون معاملة أندادهم في مختلف مجالات العمل؟

3 - الحسد داء ابتلى به الرجال دون النساء يطارد المتقاعدين

1 - المتقاعدون عن العمل في المؤسسات الحكومية وتحديداً في بلادنا يمثلون الشريحة الأكثر تهميشاً في المجتمع العامل فهم لا ينظر إليهم بنفس العين التي ينظر بها إلى زملائهم،ممن مازالوا في الخدمة!

فإذا قرّرت الدولة على سبيل المثال رفع أجور ومرتبات العمال بمبلغ محدد أو بنسبة معينة جرّاء ارتفاع اسعار المواد الضرورية في السوق،نرى الحكومة نغمط حقهم ولا تساويهم بزملائهم العاملين في المبلغ حجم المغطى أو النسبة المئوية الممنوحة وكان هؤلاء المتقاعدين غير مسؤولين عن صرفيات أسُر،حتى يكفيهم ما تجود به الحكومة عليهم من زيادة ضئيلة تضاف إلى رواتبهم التي هي في غالبيتها ضئيلة في الأصل .

2 - إننا لم نعد نعلم كيف ينظر هؤلاء المسؤولون في بعض الوزارات الحكومية إلى متقاعديهم..اهم غثاء ما صدّق هؤلاء المسؤولون التخلص منه؟أم أنهم مجرد موظفين وعمال انتهت مدة صلاحيتهم فما عادوا نافعين في مجتمعهم؟!

3 - المتقاعدون في بلاد الله الأخرى لهم مكانتهم المميزة واحترامهم الخاص،والمجتمع ينظر إليهم على أنهم مراجع ثمينة يفترض الاستفادة من خبراتهم الطويلة كلٌ في مجال عمله وتخصصّه كما أنّ دولهم تعود إليهم في كل ما يستعصي فهمه والعلم به وتستعين بهم في تأهيل وتنمية قدرات الكوادر الشابة التي لم تحظ بالمعارف المطلوبة في عملها...كل هذا يجري خارج اليمن ويطبق بامتياز،أمّا عندنا هنا في اليمن فالأمر مختلف تماماً،والنظرة إلى هذه الشريحة سوداوية معتمة تماماً.للاسف الشديد-بل أن نظرة بعض مسؤولي الدوائر والمكاتب الحكومية إلى هؤلاء المتقاعدين أشد سوداوية وأكثر عتمة فتراهم يجيبون إذا ما سئلوا عمّا تعانيه هذه الشريحة من إهمال وتهميش،بأنهم (أي المتقاعدين)قد أخذوا حقهم وزيادة،وأنهم لا يستحقون أن يساووا بمن هم مازالوا في العمل لأنهم وببساطة لم يعودوا يعملون!!

تخيلوا حجم الصدمة المهولة التي تصيب هؤلاء المساكين عندما تصدر إجابة مثل هذه من مسؤول حكومي!!

هذا المسؤول الذي لم يكلف نفسه عنا ءالبحث عن الإجابة الطبيعية والمنطقية لما يريد توصيله إلى سائله فيلجأ إلى تلك الإجابة الغريبة العرجاء!!

ألم يتبادر إلى ذهن هذا المسؤول أن من يتحدث عنهم قد قضوا الفترة المحددة في العمل حسب التشريعات والقوانين المفروضة من قبل حكومته،بل إن بعضهم زاد عليها تطوعاً من عنده فكيف يريد منهم أن يستمروا في العمل حتى يستحقوا ما يُعطى لغيرهم؟؟

4 - معلوم أن الحسد صفة أنثوية أكثر منها كورية،لكن في اليمن-كما يبدو-تنقلب المعايير رأساً على عقب،فالصفة المذكورة هي أشدُّ التصاقاً بالذكور منها بالإناث،فنجد البعض وترى،ذلك على وجوههم ومن نبرات أصواتهم-يشعرون بالمرارة والألم حين يعلمون أن مجموعة من المدرسين يتحصلون على رواتب تفوق ما يستلمونه من رواتب شهرية،حتى وأن كان هذا الفارق لا يتجاوز ألفاً أو ألفي ريال،علماً بأن هذين الرقمين لم يعودا يساويان شيئاً في السوق اليمنية!!فلماذا ياهؤلاء كل هذا الحسد؟؟ ألم تعلموا أن كلما كبر حجم راتب الشخص كبرت بالتالي مطالبه واحتياجاته ناهيكم عن الجرع الحكومية القاتلة التي ما انفكت تسبّب للموظفين المسؤولين عن إعاشة أسرهم على وجه التخصيص،ذعراً وصداعاً لادواء له ولا أمل من شفائه؟فأعتبروا ياأولي الألباب.